

شرح العقيدة الواسطية- الدرس السابع

عماد السواعير

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر بها بما يخبر - [00:00:00](#) بها فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك. كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسطة بل هم الوسط في فرق في فرق الامة. في فرق - [00:00:20](#) الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:40](#) اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله فخبر الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد معاشر طلبة العلم ومعاشر الحاضرين. اباه مجلسنا السابع من - [00:01:00](#) شرح العقيدة الواسطية. عقيدة اهل السنة والجماعة التي صنفها الامام الهمام. شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن الحراني عليه رحمة ربي تترا الى يوم القيامة. وكنا يا كرام قد توقفنا في مجلسنا الماضي مع نهاية الاحاديث النبوية - [00:01:20](#) التي ساقها شيخ الاسلام ابن تيمية لاثبات عدد من الصفات. فنقول اعادة لما مضى ابن تيمية يا كرام بنى هذا الكتاب او بنى هذه الرسالة التي وردته سؤال من واحد من اهل واسطه - [00:01:40](#) ليكتب له عقيدة له ولاهل بيته. بنى هذه الرسالة يا كرام على كلام الله جل وعلا وعلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم كانه يريد ان يقول لك يا مسلم يا طالب العلم ان العقيدة تؤخذ من مصدرين لا ثالث لهما - [00:02:00](#) كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فساق لنا ابن تيمية احد عشر ومئة اية من كلام الله جل وعلا كلها ايات تضمنت عددا من الصفات التي يريد ابن تيمية في هذا المتن ان يثبتها بل يريد ان - [00:02:20](#) كطريقة الايمان بها على طريقة اهل السنة والجماعة. ثم ساق بعد ان فرغ من الايات ساق ستة عشر حديثا معاشر طلبة العلم. منها اربعة عشر حديثا في الصحيحين. والباقي من خارج الصحيح - [00:02:40](#) او اثني عشر حديثا من الصحيحين واربعة خارج الصحيحين. وقلنا يا كرام ان ابن تيمية لما يأتي باحاديث من خارج الصحيحين لا يعني بذلك انه يستدل على صفة من الصفات بحديث ضعيف متروك - [00:03:00](#) لا يؤخذ به في الاعتقاد وانما يا كرام ذكرنا لكم قاعدة مهمة قاعدة في الاحاديث اي في علم الحديث قاعدة في علم الاصول قاعدة في علم العقائد. ان المسألة العقيدية لا تقام على حديث ضعيف - [00:03:20](#) وانما على اية او حديث صحيح. وانما قد يسوق الامام والعالم عددا من الاحاديث الضعيفة في الاستدلال على صفة من الصفات التي ثبتت في القرآن او في السنة. نذكر مثالا - [00:03:40](#) عنده في المرة الماضية حديث العجب ثم صفة العجب تثبت لله جل وعلا ابن تيمية ساق حديثا يا شيخ فهد حديث ما يصح لكن صفة العجب صفة ثابتة في كلام الله جل وعلا في قراءة سمعية حيث قال سبحانه بل عجبك ويسخط - [00:04:00](#) عجبك بضم التاء تاء المتكلم تكون صفة العجب منسوبة لله جل وعلا بنص كلامه وفي صفة العجب احاديث اخرى صحيحة ايها الكرام تغني عن هذا الحديث الضعيف. ومن هنا اقول كلمة وهمسة في اذنك - [00:04:23](#) يا مسلم ويا طالب العلم. كثير منا ممن يحرص على نشر السنة الصحيحة والاحاديث المروية باسانيد ذهبية عن النبي صلى الله عليه

وسلم اذا سمع شيئا يقول حديثا ضعيفا تراه يبدعه او يفسقه او يضلله او يحكم عليه - [00:04:43](#)

بانه مخرف ينشر الاحاديث الضعيفة. نقول هذا مسلك باطل ليس من منهج السلف. ايها الاحبة الكرام ها هو ابن تيمية على جلالة قدره

يورد احاديث ضعيفة بل منكورة. وقبله الامام احمد في مسنده عدد من الاحاديث الضعيفة - [00:05:03](#)

تلفت نظرك انني في هذا الكلام لا اعني جواز نقل الاحاديث الضعيفة. بل ايها الاحبة الكرام الواجب عليك يا مسلم الا تروي حديثا ولا

تنقل حديثا الا من الاحاديث التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم واجبنا عن الاشكال - [00:05:23](#)

الذي قد يقال في مثل صنيع ابن تيمية كيف يولد ابن تيمية؟ بل كيف يورد الترمذي والنسائي واحمد وابو داود وابن كيف يريدون

احاديث ضعيفة؟ نقول لكم اجابة عن هذا الاشكال. من قال لك ان احمد؟ وان الترمذي وان النسائي وان ابا داود - [00:05:43](#)

وان ابن ماجة اشترطوا في كتبهم الصحيحة. هم نقلوا لنا الاحاديث كما يقال بمجرها ومجرها. الطبري في كتابه جامع البيان في

تفسير اية القرآن. نقل لنا ايها الاحبة احبتي الكرام كل كلام اهل التفسير في تفسير كلام الله جل وعلا. نقل لنا الحديث الصحيح ونقل

لنا الحديث الضعيف - [00:06:03](#)

نقل لنا الخبر والاثار الموقوف او المقطوع صحيحا كان او ضعيفا. ماذا يقصد من ذلك ابن جرير؟ ابن جرير يقول لك الروايات ها انا

اسوقها لك باسانيدها فدونك اياها فاحكم عليها ما صح منها خذه وما لم يصح منه رده - [00:06:30](#)

فنقول ايها الاحبة الكرام لا تتسرع اذا سمعت حديثا ضعيفا على لسان من تحسن الظن به لان احسان الظن به يتطلب منك ان تجد له

تخريجا. اي تجد له عذرا في ايراد الحديث غير الصحيح. حجة ابن تيمية - [00:06:50](#)

ان هذه الصفات التي ساق من اجلها هذه الاحاديث ثبتت في احاديث صحيحة. بل بعضها ثبت في كلام الله جل وعلا. وايضا ايها

الاحبة الكرام استحضروا طالب العلم النبي تيمية جلس بعد العصر وخط هذه الرسالة التي يجلس فيها بعض الناس سنوات وهم

يشرحونها. اقول لك يا طالب العلم - [00:07:10](#)

الذي يجلس بعد العصر لن يكون مستحضرا لجميع الاحاديث بصحتها واسانيدها كالذي يقرأ من كتاب. لذلك قد تخرج منه او قد

يصدر منه شيء من الخطأ. وختاما لهذه المسألة اقول اعلم يا مؤمن ان كل كلام بشر - [00:07:30](#)

لابد ان يقع فيه شيء من الخطأ والنقص الا من عصمه الله لان رب العزة والجلال قال في كتابه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافا كل شيء هو ليس من الله سجد فيه ايش - [00:07:50](#)

اختلاف. وهذا اخواني حفظكم الله دلالة على كماله سبحانه وتعالى. اقول بعد ان فرغ ابن تيمية من سياق الاحاديث التي اوردها في

اثبات الصفات. وانا اكرر من فقهك يا طالب العلم ان تتصور كيف بنى المؤلف كتابه - [00:08:10](#)

بناه على ايات ثم اردفها باحاديث ثم سيسوق عقيدة اهل السنة والجماعة مفصلة. من هذه وتلك الاحاديث سمعنا قراءة القارئ. قال

ابن تيمية الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:08:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا مصعب لما يتكلم بالاحاديث من اين يأتي بها ابا مصعب من الوحي قال ان هو الا ما ينطق عن الهوى.

اياك يا ابا بلال تقول هذا حديث انا ما اعمل به. هذا وحي - [00:08:53](#)

يا مسلم جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن كما جاء في الخبر. لذلك العبد الموفق هو الذي يعظم السنة كما يعظم القرآن الا انني

اوتيت القرآن ومثله. نعم. ومثله معه. قال فان الفرقة الناجية. الفرقة الناجية ايها الاحبة ما هي الفرقة الناجية - [00:09:08](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة ستفترق. وقلنا يا كرام غير مرة ان الافتراق الواقع في الامة سنة كونية احسنت. لا نحبها

قدرا ولا شرعا لكن واقعة ومن هذا الوقوع ان الامة تفترق على فرق كثيرة متعددة متنوعة فشتان بين من يدعو الله - [00:09:28](#)

الله في جميع عباداته وشتان من بين من يلجأ الى القبور او الى الاضرحة شتان بين من يفعل كل ما يفعل اقتداء بسنة سنة نبيه صلى

الله عليه وسلم وبين من يفعل اقتداء بسنة عقله او اهوائه او عاداته وتقاليده. اقول اخواني - [00:09:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فرقة ناجية ناجية اي ستنجو من جميع الفتن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المروي عند

الترمذي باسناد صحيح قال كلها في النار الا واحدة - [00:10:17](#)

واحدة ما اسمها الناجية. وصفها ابن تيمية بانها ناجية. ناجية من ماذا يا فهد؟ من النار قال كلها في النار الا اسأله جل وعلا ان يجعلنا من الفرقة الناجية. التي تنجو من عذابه وناره وسخطه. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول - [00:10:37](#)

ايها الاحبة الكرام هذه الفرقة التي سنتنجو يوم القيامة من هي؟ ما هي اوصافها؟ ما هي عقيدتها؟ اقول لك يا مسلم القضية سهلة والامر يسير باذن الله جل وعلا. من حقق العقيدة كما سنقرأها في هذا المتن باذن الله جل وعلا فهو من - [00:10:54](#)

الناجية. من اعتقد هذه العقيدة فهو من فرقة النجم. لا يحتاج الى ان ينتصر ولا يحتاج الى ان يشكل حزبا فينتمي له. ولا يحتاج لان يتبع شيئا او طريقا او فرقة او مذهب فقط كل ما عليك ان تكون عقيدتك منهجك عبادتك فقهك اخلاقك - [00:11:14](#)

كحال اصحاب هذه العقيدة وهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. الذين تنزل عليهم القرآن وكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم بسنته نقول ايها الاحبة الكرام قال يؤمنون بما اخبر به اقرأ آيات - [00:11:38](#)

في كتابه اعد يؤمنون بما اخبر الله يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه عقيدتنا في كل باب الصفات - [00:11:58](#)

نؤمن بما اخبر به الله وما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تكييف اي لا نتصور الكيفية لها كيفية. لكننا نجهلها نفوض كيفيتها. قال مالك مجهول له سمع وله كلام وله بصر وله يد وله قدرة وله علم وله استواء وله - [00:12:17](#)

كل ذلك يا ابا بلال نؤمن به من غير تكييف لا نتخيل ليس كمثل شيء لها كيفية لكننا لا ندركها لا تدركه الابصار ايضا قال ولا تمثيل. ما معنى ولا تمثيل اخواني؟ اي لا نشبهه بخلقه. يد الله كأيدينا حاشا. ذاته ليس - [00:12:47](#)

لذلك صفاته ليست ليس كمثل شيء. قال بل هم وسط اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. قال من غير تحريف ولا تعطيل. التحريف اخواني التأويل الميل بها عما يجب. هذا معنى التحريف يا شيخ عبد الله - [00:13:11](#)

اذا قلت عن اليد نعمة وقدرة فقد حرفتها. الله يقول يد الله. فكيف انت يا ايها الفقير العبد؟ تقول قدرته بل يده مبسوطتان. تقول نعمتان قدرتا. نقول يا معاصر طلب العلم التحريف هو التأويل. وذكرنا ما هو التأويل - [00:13:36](#)

من هم المؤولة؟ لما مررنا على شيء من الصفات وستتكرر ايضا اخواني حفظكم الله الكلام عنها. قال ولا تعطيل هم نفاة الصفات نواف الصفات. نقول ايها الاحبة عندنا فرقتان في باب الصفات - [00:13:58](#)

المؤولة والمعطلة المؤولة والمعطلة. المؤولة هم الذين حرفوا نصوص الصفات فصرفوها عن ظاهرها واولوها الى معاني اخرى وهم اتباع ابي الحسن الاشعري وابي اسحاق الماتريزي وغيرهم من اهل الكلام اما المعطلة يا كرام فهم اتباع الجهل ابن صفوان. الذين عطلوا قالوا لا يوجد شيء اسمه اسماء وصفات - [00:14:18](#)

لا يوجد عندنا شيء اسمه اسماء او صفات. وسيأتي تفصيله بعد قليل باذن الله جل وعلا. فقال ابن تيمية بل هم بل هم الوسط في فرق الامة. وكذلك جعلناكم امة وسطا يا كرام. اهل السنة والجماعة وسط في كل شيء. وسط - [00:14:51](#)

في عبادتهم لله. وسط في محبتهم لانباء الله بين الغالي والجافي. وسط في كل شيء ومن الاشياء التي تتجلى فيها وسطية اهل السنة والجماعة وسطيتهم في باب الاعتقاد. الذي سيذكره ابن تيمية - [00:15:11](#)

اذكر لك يا طالب العلم بعد قليل مظاهر وسطية اهل السنة والجماعة في العقيدة. نعم كما ان الامة هي الوسط الامم. نعم. الان نكتب عنوان فرعي نقول مظاهر وسطية اهل السنة في باب العقيدة - [00:15:32](#)

اهل السنة وسط العقيدة بالعموم وفي مسائل الاعتقاد بالخصوص. كل مسألة من مسائل الاعتقاد اهل السنة فيها وسط بين الغالي والجافي الغالي المتجاوز الحد. والجافي الذي لا يقدر الشيء حق قدره - [00:15:58](#)

دعونا نقرأ وننظر ما معنى وسطية اهل السنة والجماعة؟ نعم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى. هذا هو الباب الاول من ابواب العقيدة يا ابا عمر الذي تتجلى فيه وسطية اهل - [00:16:20](#)

السنة والجماعة. الباب الاول من ابواب وسطية اهل السنة والجماعة باب الصفات. كيف يكون اهل السنة والجماعة وسط في باب الصفات اقول لكم يا طلبة العلم اهل السنة بين اهل التعطيل واهل التمثيل - [00:16:35](#)

لسنا معطلة ولسنا ممثلاً. لا نشبه الله بخلقه ولا ننفي عنه صفاته لا نشبهه بخلقه ولا ننفي عنه الصفات التي اثبتتها لنفسه واثبتتها له نبيه صلى الله عليه وسلم الخص فاقول الناس في باب الصفات ثلاثة فرق - [00:16:54](#)

الناس في باب صفات الله جل وعلا ثلاثة فرق. الفرقة الاولى اخواني حفظكم الله المعطلة الذين عطلوا صفات الله وهم اخواني على نوعين لو تكتبوا تكررا او ثلاث انواع اشرح ثم اذكر لكم فرق المعطلة من هم المعطلة؟ المعطلة اخواني فيهم تفصيل منهم من عطل الصفات جميعها مع - [00:17:20](#)

اسمع ومنهم من اثبت الاسماء وعطل الصفات. ومنهم من اثبت بعض الصفات وعطل بعضها اقول لو تكتبوا اخواني المعطلة هم الجهمية وقلت لكم الجهمية من هم يا ابا بلال؟ اتباع الجهم ابن صفوان - [00:17:54](#)

رجل تربى على كتب الفلاسفة من الكفار والملاحدة نسأل الله السلامة والعافية. الجهمية اخواني عطلوا الاسماء والصفات والفرقة الثانية من فرق المعطلة المعتزلة احسنت اتباع واصل بن عطاء الذي اختلف مع شيخه الحسن البصري فاعتزل مجلسه فصار اماما من ان في الضلال - [00:18:16](#)

نسأل الله السلامة والعافية. اذا يا طالب العلم الحذر. الحذر ان تخرج عن رابطة علمائك. ممن رسخت اقدامهم في كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم. فتنفرد بنفسك فتزيغ وتضل وتضل اقواما بعدك - [00:18:48](#)

المعتزلة اخواني من اخطر الفرق في تاريخ الامة الاسلامية المعتزلة اكتبوا اثبتوا الاسماء وعطلوا جميع الصفات نسأل الله السلامة والعافية ما ادري يوم القيامة لما يؤتى بالمعتزلة والمعطلة فيسألهم الرب جل وعلا ماذا اجبتم المرسلين - [00:19:05](#)

من قال لكم انني لا ليس لي اسماء وليس لي صفات. ربنا يقول ولله الاسماء الحسنى وله المثل والمثل هي الصفة. اثبت لنفسه الاسماء واثبت لنفسه الصفات. يأتي واحد عقلي عقله هكذا يقول انا - [00:19:27](#)

اثبت اذا شبهت لذلك ليس له الاسماء وليس له صفات. نسأل الله السلامة والعافية. تعالى الرب عما يقولون علوا كبيرا. لذا قال اخواننا العلماء عن تكتب قالوا الجهمية او المعطلة يعبدون عدما - [00:19:45](#)

ليس له لا اسم ولا صفة هذا عدم الذي ليس له اسم وليس له صفة. ما هذا؟ هذا عدم لذلك قالوا المعطلة يعبدون عدما. والمشبهة يعبدون جسما وسنذكره. نقول اخواني اذا المعتزلة يا ابا مصعب اثبتوا الاسماء واول الصفات. الفرقة الثالثة اخواني حفظكم - [00:20:01](#)

الله الاشاعرة والماتريدية الاشاعر اخواني يرجع مذهبهم الى امام من ائمة اهل السنة والجماعة. في القرن الثالث الهجري اسمه ابو الحسن الاشعري كان معتزليا اربعين سنة نعم في القرن الثالث الهجري - [00:20:29](#)

ثم انتقل الى مذهب ابن كلاب. الكلابية صار كلابيا. مذهب من مذاهب المعتزلة. لكن اخف ورد على المعتزلة ثم انتقل اليها الكرام الى مذهب اهل السنة والجماعة صرح بذلك في كتابه الابانة عن اصول الديانة - [00:20:58](#)

قال وها انا اموت على عقيدة احمد بن حنبل على عقيدة اهل السنة والجماعة فرحمه الله رحمة واسعة. هذا الامام العلم الكبير ابو الحسن الاشعري. وعجبي لا ينتهي من الذين يتبعون عقيدة تراجع عنها شيخها - [00:21:22](#)

تراجع عنها امامها ورأسها ابو الحسن الاشعري اخواني الاشاعرة اليوم ينتسبون اليه في المرحلة الثانية. وهي مرحلة الطلابية تأويل الاسماء تأويل الصفات مشاعر ما هي عقيدتهم اخواني؟ في الصفات يثبتون الاسماء كلها - [00:21:43](#)

ويثبتون الصفات ايش؟ السبعة مع الماتريدية ما هي الصفات التي حي عليم. عليم قادر والكلام له كذا السمع. كذا السمع والبصر. له قدرة كذا السمع والبصر. هذه عقيدة الاشاعرة. اعد علينا البيت مرة اخرى. حي. عليم. عليم. قادر. قادر. والكلام - [00:22:08](#)

هاي الكلام له كباثر السمع والبصر. كذلك السمع والبصر وهذي عقيدة اخواني الاشاعر. وزاد الماتريدية صفة التكوين. هذي السابعة صفة التكوين. هذي عقيدة الاشاعرة. هذي يا ابا بلال يثبتونها على ظاهرها - [00:22:34](#)

الحياء والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام. باقي الصفات يؤولونها ولا سيما الصفات الفعلية ينزل ربنا يقول لا تنزل رحمته. يد الله يقول لا قدرتي ونعمتي وهكذا وقد رددنا واجبنا على شيء من ذلك في مجالسنا الماضية. هؤلاء كلهم يسلموا ايش يا ابا مصعب؟

معطلة. وان كان الاشاع - 00:22:54

على التحديد لو نكتب بين قوسين مؤولة. التأويل يا ياسر هو تعطيل انت لما تؤول اليد من معناها المعروف الى معنى القدرة ان تعطلتها انت عطلت. لذا هؤلاء يدخلون في مسمى ايش؟ المعطلة. ومما يضحك اخواني يضحك - 00:23:22

احد الكبار الكبار في معيار الدنيا يقول ان ابا الحسن الاشعري او ان احمد بن حنبل كان على عقيدة الاشاعرة وابو الحسن الاشعري ولد بعد وفاة احمد ولد بعد وفاة احمد بن حنبل. فكيف يكون اللاحق على عقيدة او السابق على عقيدة اللاحق - 00:23:45

يعني ابجديات التاريخ ما يعرفوها. احسن الله عزاءنا في هؤلاء احسن الله عزاءنا واليوم اخواني اقولها بكل صوت عالي ولا اخشى في الله لومة لائم. اليوم يحمل الناس على عقيدة الاشاعرة بالسيف - 00:24:12

سلطان والسلام. نسأل الله السلامة والعافية. يريدون ازاعة قلوبنا عن جادة الحق. ويأبى الله الا ان يتم نوره ويستعمل من هذه الامة غرسا يستعملهم في نصره دينه وعقيدة السلف رحمهم الله تعالى رحمة واسعة - 00:24:27

والله لن نتنازل ولن نهادن في باب العقيدة. نؤمن بالله على مراد الله ونؤمن بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراده اثبات بلا وتنزيه بلا هذا عقيدتنا. نعلمها الصغار قبل الكبار - 00:24:48

نعم اذا هذه الوسطية الاولى. هذي الفرقة الاولى. الفرقة الثانية اخواني المشبهة وهذي فرقة بادت المشبه يا ابا بلال هم الذين شبهوا الله بخلقه. شبهوا صفات الله بصفات تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:25:08

ليس كمثله شيء سبحانه انى يكون له ند؟ انى يكون له كفو؟ وقد قال ولم يكن له كفوا احد نقول ايها الاحبة الكرام هذه الفرقة الثانية المشبهة. والفرقة الثالثة من هي يا ابا مصعب؟ اهل السنة والجماعة. وسط بين - 00:25:28

والمشبهة المعطلة نفوا ونحن اثبتنا والمشبهة اثبتوا وشبهوا ونحن اثبتنا نزهنا اعيد فاقول المعطلة عقل بطلوا نفوا الصفات. نحن اثبتنا الصفات فخالفناهم والمشبهة اثبتوا ومثلوا. فقالوا يد كيد البشر. نحن اثبتنا وايش فعلنا؟ نزهنا الله جل وعلا. اثبتنا - 00:25:51

صفات بلا تنفيذ بلا تشبيه بلا تكييف بلا تعقيل. هذا عقيدة اهل السنة والجماعة نعم والوسطية الثانية اقرأ اللهم وفق في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية حسبك قال وهم وسط في باب افعال الله اكتب اخواني تكرما. المظهر الثاني من مظاهر وسطيتهم في باب القدر - 00:26:24

وعليكم السلام ورحمة الله. افعال الله التي تسمى القدر. درسنا يا ابا بلال اذا كنت تذكر في الحائية ان مسألة القدر وقعت فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة والقدرية من من جهة والجبرية من جهة. اهل السنة يا حارث وسط بين - 00:26:53

جبرية والقدرية. فما الجبرية يا اخواني؟ الجبرية هم الذين قالوا ان العبد مجبور على افعاله ليس مخيرا الجبرية قالوا العبد مجبور على افعاله. والله امرنا بها وهذا غاية الضلال. على كلام الجبري يا اخواني كفار قريش في الجنة. الله اجبرهم على الكفر. فكيف يحاسبهم - 00:27:13

واذا فعلوا فاحشة او ماذا قالوا؟ وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها هذي عقيدة ابو جهل. هذي عقيدة ابي جهل الجبرية يقولون تارك الصلاة الله اجبر انه يترك الصلاة حاشا لله - 00:27:47

اما القدرية ماذا قالوا يا ابا مصعب؟ القدرية قالوا لا قدر لا يوجد شيء اسمه قدر. وانما العبد خالق فعل نفسه القدرية هم نفاة القدر اتباع معبد الجهني القدرية هم اتباع ياسر معبد الجهني. نفات القدر قالوا ما فيش اسمه قدر. انت تخلق فعل نفسك - 00:28:08

العبد خالق فعل نفسه وهؤلاء ماذا صنعوا اخواني؟ سلبوا الله جل وعلا شيئا من اعظم اشياءه. وهو انه هو الذي خلق وهو الذي يقدر. فاذا كان العبد يفعل ما يشاء - 00:28:35

ولا احد يتحكم به فهذا كفر صراح وتنقص في حق الرب جل وعلا. اهل السنة والجماعة وسط. ماذا قال اخواني تكتبوا عقيدة اهل السنة والجماعة في باب القدر نثبت للعبد مشيئة وارادة - 00:28:50

وقدرة نثبت للعبد يا ابا محمد مشيئة وقدرة وارادة واقعة تحت مشيئة الله وارادته وقدرته نثبت للعبد قدرة ومشيئة وارادة ولكن هذه القدرة وهذه الارادة وهذه المشيئة واقعة تحت مشيئة الرب - 00:29:11

قال لمن شاء منكم ان يستقيم. هذي واضحة في اثبات المشيئة للعبد احسنت قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفرا. هذي اثبات لمشيئة العبد. انا هديناه النجدين هذي اثبات لمشيئة العبد - [00:29:37](#)

لكن قال الا ان يشاء الله رب العالمين. قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذه الاية اخواني هذه الاية وحدها هي عقيدة اهل السنة والجماعة. وما تشاؤون اثبات للمشيئة. قال الا ان يشاء الله رب العالمين اثبات لمشيئة العبد الواقعة - [00:29:55](#)

في ظل مشيئة الله وقدره. وقلت لكم وسيأتي كلامها سيأتي هذا التفصيل في كلام ابن تيمية. قلت لكم اخواني القدر ينبغي ان يؤمن به وان يفهم في مراتبه ايش؟ الاربعة العلم والمشيئة والايجاد. اذا - [00:30:15](#)

فهم القدر بهذه الاربعة ترتاح الله يعلم ان الكافر سيكون كافرا وهذا من قدره سبحانه. وكتب عليه ذلك بعد ان علم منه ذلك ثم شاءه فاوجده هذي عقيدتنا في القدر ما ما انها وما اسهلها - [00:30:35](#)

اما الناس يتعب طب انا الله امرني بان اكون كافرا كيف تحاسبني؟ من قال لك؟ لذلك لما تيجي تأمر فلان البعيد تقول له صلي يقول لك لو ان شاء الله - [00:30:59](#)

لا الله شاء انك تصلي. الله زمان شاء منذ الازل. شاء لك ان تكون مؤمنا. لكن انت اخترت لنفسك هذا الطريق لذا من الاسئلة التي تكثر اخواني الانسان مسير او مخير هذا السؤال خطأ - [00:31:09](#)

هذا السؤال خطأ. والصواب ان يقال هل للعبد مشيئة واختيار؟ او ليس له مشيئة واختيار وقد اجبنا عن ذلك له مشيئة واقعة تحت مشيئة الرب سبحانه وتعالى. اذا فهمتم يا اهل السنة كيف هي وسطيتمكم في - [00:31:25](#)

بافعال الله ما المقصود بباب افعال لا ابا يزن؟ القدر. باب افعال الله يعني القدر. نعم. ثم قال وفي باب وعيد الله بين المرجئة والبعيدية. يا بطل القدرية والجبرية تعرف من هم - [00:31:43](#)

عقيدتنا في القدر نؤمن نثبت للعبد مشيئة وارادة واقعة تحت مشيئة الله وقدرته وارادته. الفرق بين الجهمية الجبرية والقدرية شيخ محمد. نعم. نفوا وجود القدر تدرون كيف ينفون القدر وهو ركن من اركان الايمان؟ ما تستغرب ذلك؟ القدر ليس ركننا من اركان الايمان؟ ابا عبادة قال ان تؤمن - [00:32:02](#)

امن بالقدر لانه لم يذكر في القرآن وكل الضلال الذي ضل به من ضل سببه البعد عن السنة البعد عن السنة. قالوا القدر مو مذكور في القرآن. كل اركان الايمان مذكورة - [00:32:34](#)

في القرآن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الاخر كثير الايات. لكن القدر هو هل هو مذكور؟ صريحا في القرآن يا ابا مصعب؟ لا. اذا تنبه يا طالب العلم نفاة القدر يا ياسر اعتمدوا على ان القدر غير مذكور في القرآن - [00:32:51](#)

هذي من عندك نسبة الخير والشر. ليس ايمانا بالقدر. اعني ذكر الايمان هكذا. الايمان بالقدر لم يرد في القرآن. مثل ما امن الرسول بما انزل اليه. والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه. اليوم الاخر جاء في في ايات كثيرة. الايمان باليوم الاخر - [00:33:08](#)

يؤمنون بالغيب. لكن القدر لم يأتي الايمان به في القرآن. لذلك يا اخوان الذي يريد ان يكتفي بالقرآن سيظل. والله سيظل لان القرآن ايها الاحبة يحتاج الى بيان وتفسير انزلنا اليك الذكر ايش؟ لتبين. لتبين للناس - [00:33:36](#)

وهذا البيان بالسنة. اذا الذي يعتمد على القرآن وحده سيظل وسينحرف عن جادة الصواب. والعبد الموفق هو الذي يتبع القرآن وجعل الله واياكم من اهل السنة والجماعة انه ولي ذلك والقادر عليه. اذا اخواني حفظكم الله اعود فاقراً يا اياد مرة اخرى في باب وفي باب وعيد - [00:33:56](#)

بين الموتى والوعيدية الى القدري وغيرهم. يا طلبة العلم عندنا مسألة وهي وعد ووعد في القرآن والسنة في عندنا شيء يا ياسر اسمه وعد وشيء اسمه وعيد. الوعد بالخير والوعيد بالشر. يعني بالعقوبة والعذاب. الوعد بالثواب والوعيد بالعقاب - [00:34:16](#)

قال وفي باب وعيد الله اي في باب اثبات العذاب على اهل الكبائر اكتبوا اخواني الباب الثالث عذاب اهل الكبائر او اهل المعاصي انسان يا ابا بلال موحد ومصلي وزنا - [00:34:43](#)

او شرب الخمر انقسمت فيه الامة الى ثلاثة فرق فرقة كفرته كفرتهم شارب الخمر كافر وفرقة قالت ايمان ومثل ايمان جبريل وفرقة

قالت عنه مؤمن عاصم او فاسق هذه الثلاث فرق اخواني التي ذكرها ابن تيمية. اهل السنة والجماعة في باب وعيد الله جل وعلا
وسط بين المرجئة - [00:35:18](#)

اكتب اخواني من هم المرجئة؟ المرجئة هم الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب ولهم تعريفات اخرى لكن سيأتي ذكرى بعد قليل يا
ابا عمر. انا يهمني في باب الوعيد - [00:35:52](#)

لا يضر مع الايمان ذنب. المرجئ يقول لك افعل ما تشاء واعص الله كما تشاء وسيبقى ايمانك مثل ايمان ابي بكر وعمر وجبريل
وميكائيل وقال اولهم قال فكتر ما استطعت من الخطايا. اذا كان القدوم على كريم - [00:36:13](#)

فكفر ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم غاية الضلال. هذا مذهب المرجئة في باب وعيد الله. وعندهم مذهب في باب
الايمان سنذكره بعد قليل لكن في باب وعيد الله المرجئة يقولون العصاة لا تتناولهم آيات الوعيد. اكتبوا هذي - [00:36:33](#)

المرجئة يقولون العصاة لا تتناولهم آيات الوعيد. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية من هذا الباطل وهذا الضلال
اخواني كيف يعد الله اهل الذنوب والمعاصي؟ قال ومن يفعل ذلك يلقي اثاما - [00:36:56](#)

وهم يقولون لا آيات الوعيد ما تتناول. الله سيرحمه ولن يعذبه. الفرقة الثانية اخواني قال الوعيدية قال من القدرية اكتبوا اخواني
الوعيدية هم الخوارج والمعتزلة هم الخوارج والمعتزلة. ماذا قالوا الشيخ من خوارج المعتزلة؟ قالوا آيات الوعيد تتناول العصاة -

[00:37:15](#)

ولا تشملهم الرحمة آيات الوعيد وعدهم الله بالنار سيعذبهم في النار ولن يخرجوا من النار لاحظنا اخواني؟ في باب وعيد المرجئة
قالوا آيات الوعيد العقل يقتضي انمل فاعل المعصية لن يرحمه الله - [00:37:44](#)

ابدا لكن انا ما احب اقله وتخرج من دينها سيذكرها بعد قليل في باب الايمان نأخذها كجزئية باب الوعيد حياة الوعيد. المرجئة قالوا
ما تشمل اهل المعاصي طب ليش؟ قالوا هم موحدين. ايمانهم مثل ايمان جبريل. لن يعذبهم الله ابدا. المرجئة قالوا لا سيعذبهم بل لن

يرحمهم - [00:38:09](#)

الخوارج وهم اخواني حفظكم الله الخوارج معتزلة لكن سنذكر الفرق بين الخوارج والمعتزلة بعد قليل في مسألة الايمان. اذا اعد
علي يا ابا مصعب تكرما لا امرا في باب الوعيد ما هو باب الوعيد؟ وما هو مذهب الخوارج؟ وما هو مذهب المرجئة - [00:38:33](#)

جيد احسنت احسنت يقولوا لا يجوز عقلا ان يغفر الله لاهل المعاصي لا اله مع الله جعلتم أنفسكم الهة يقولون يا اخواني لا يجوز عقلا
ان يغفر الله لاهل المعاصي - [00:38:58](#)

والمرجئة ماذا قالوا اخواني؟ آيات الوعيد لا تشمل اهل. فماذا قال اهل السنة؟ اكتبوا اخواني اما وسطية اهل السنة. اما مذهب اهل
السنة كنا في باب الوعيد ان انها آيات الوعيد تشمل اهل الذنوب والمعاصي - [00:39:28](#)

فيعذبون ثم مآلهم الى الجنة آيات الوعيد تشمل اهل المعاصي خلفنا من؟ يلا اخوان خلفنا المرجئة تشمل يا ابا فايز اهل المعاصي
خلفنا المرجئة مآله من الجنة خالفنا من؟ احسنت. نعيد اهل السنة يقولون آيات الوعيد يا ياسر تشمل اهل المعاصي. بذلك -

[00:39:50](#)

فارقنا المرجئة عن بكرة ابيهم ونقول والله جل وعلا سيخرجهم من النار. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك كل ما دون
الشرك فهو مغفور ان لقي العبد ربه بتوحيد خالص والصلاة من التوحيد قررنا ذلك غير - [00:40:19](#)

فانه عبد مآله الى الجنة. لا يبقى في النار من في قلبه مثقال ذرة. اهيه هذا هو مذهب اهل السنة في باب الوعيد. انا اقول اخواني
حفظكم الله. باب الوعيد وباب الايمان كثير من الناس لا يفرق بينهما - [00:40:43](#)

ابن تيمية ما قال باب الوعيد وباب الامام وهو يقصد شيء واحد. باب الوعيد يعني آيات الوعيد وهو مذهب اهل السنة وسط. آيات
الوعيد تشمل العصاة ويدخلون الجنة. المرجئة قالوا ما تشملها؟ الخوارج قالوا يخلدون في النار. احنا - [00:41:01](#)

قلنا يعذبون ثم حديث الشفاعة حديث ابي سعيد في الصحيحين. لا يبقى احد في النار بتوحيد خالص فقط طبعا قد يغفر لهم ابتداء
فلا يدخلون النار اصلا مما لا شك فيه. نعم - [00:41:17](#)

مما لا شك فيه انه قد يغفر لهم طيب هذه او هذا مظهر من مظاهر وسطيتك. ثم نأتي الى مسألة في غاية الاهمية. اسأل الله ان يبارك في الوقت. اقرأ يا اباد - [00:41:43](#)

وفي لاسماء الايمان والدين الصحيح في النسخة المقررة على ابن تيمية في باب الايمان والدين. ما في كلمة اسماء وفي باب الايمان والدين بين الحورية الحاء حارورية الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجميل. الايمان - [00:41:55](#)

الايمان اخواني اكتبوا تكمرا الايمان عند اهل السنة والجماعة اعتقاد بالجنان القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان اعتقاد بالجنان. وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان هذه الاشياء الثلاثة اخواني هي اركان الايمان. الاعتقاد والقول والعمل. لا يصح الايمان - [00:42:13](#)

دي واحد دون اثنين او اثنين دون الثالث فهمنا عمل وقول بلا اعتقاد شرايك يا ابو عمر؟ عمل وقول بلا اعتقاد نفاق لا يصح المنافق طيب اعتقاد وقول بلا عمل؟ منافقين. مرجى. هذا ليس هو ديننا اباد. نقول اخواني يزيد بالطاعة - [00:42:47](#)

ينقص بالمعصية هذه مهمة نقول اهل السنة والجماعة خالفوا غيرهم في باب الايمان فهم وسط بين الحرورية والمعتزلة. الحرورية اخواني حفظكم الله هم الخوارج نسبة الى المدينة التي اجتمعوا فيها لقتال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. مدينة حوروراء في العراق - [00:43:14](#)

مدينة يا ابا بلال اجتمعوا فيها لقتال من؟ لقتال علي. بحجة انه كافر علي كما قال القحطاني فصل النار فصلى النار فيه طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتنصه الاخرى الها ثاني - [00:43:48](#)

علي ابن ابي طالب الخوارج اخواني حفظكم الله اكتبوا عقيدتهم ان تارك العمل عفوا عقيدتهم ان مرتكب الكبيرة كافر مرتكب الكبيرة ايش؟ كافر يعني انسان يشرب الخمر كافر انسان يزني كافر. نسأل الله السلامة والعافية - [00:44:09](#)

هؤلاء اسمهم ايش اخواني؟ الخوارج الحرورية وسموا بالخوارج ابتداء لانهم يا اخوة خرجوا على علي ابن ابي طالب لكن عقيدتهم الى فروع واصول كبيرة. منها انهم ينكرون الشفاعة. منها انهم يكفرون ولاة الامر. ومنها انهم يكفرون اهل الكبائر واهل المعاصي - [00:44:47](#)

نقول اخواني حفظكم الله. هؤلاء اسمهم الخوارج. الفرقة الثانية هم المعتزلة المعتزلة ماذا قالوا اخواني؟ الخوارج ماذا قالوا عن مرتكبي الكبيرة؟ كافر. المعتزلة قالوا عن مرتكب الكبيرة هو في منزلة بين المنزلتين - [00:45:07](#)

اكتبوا اخواني. قالوا عن مرتكب الكبيرة انه في منزلة بين المنزلتين. ما المنزلتان؟ الامام والكفر؟ قالوا لا مؤمن ولا في الدنيا في الدنيا صاحب الكبيرة قالوا ليس مؤمن ولا كافر. طيب قالوا وفي الآخرة كافر - [00:45:26](#)

في الدنيا لا هو مؤمن ولا كافر. طيب يا معتزلي اذا مات شارب الخمر وين تدفنه؟ في مقابر المسلمين ولا في مقابر الكفار في الوسط في منزلة بين المنزلتين. عقيدتهم اخواني اجلكم الله سخيقة. طالو وفي لما في يوم القيامة خلاص هذا مع الكفار. اما - [00:45:48](#)

يا اخواني حفظكم الله هذي الفرقة الاولى لاحظوا تشددت جدا. الفرقة الثانية اخواني حفظكم الله ماذا قالوا؟ وهم المرجئة. اذا عندنا فرقة خوارج والمعتزلة تقدرنا تقولوا في كفة. والفرقة الثانية - [00:46:08](#)

وهم المرجئة. ماذا قالوا اخواني؟ اكتبوا حفظكم الله. المرجئة هم الذين اخروا الايمان العمل عفوا عن مسمى الامام المرجئة اخروا العمل عن مسمى الايمان. فالايان عندهم اكتبوا مجرد المعرفة او التصديق - [00:46:25](#)

او قوم واعتقاد فقط اذا ان تؤذن. يؤذن؟ طيب الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد ايها الاحبة الكرام - [00:46:51](#)

كنا نتحدث عن وسطية اهل السنة والجماعة في باب الايمان في مسألة الايمان والكفر. في مسألة الايمان والكفر بل في مسألة حكم مرتكب الكبيرة على التحديد. مرتكب الكبيرة اخواني حفظكم الله عند الخوارج وعند المعتزلة كافر. فرق بين الخوارج والمعتزلة - [00:47:24](#)

ان المعتزلة لا يكفره في الدنيا وانما يكفره في الآخرة. في الدنيا يقولون هو في منزلة بين المنزلتين وهذا مذهبه من اشنع المذاهب اذ

اثره العملي خطير. داعش ليست عنا ببعيد. كيف سفك الدماء كشراب الماء عندهم؟ سهل. لماذا اخواني حفظكم الله؟ لان التكفير

عندهم - [00:47:44](#)

جدا كل من يخالفهم كل من يفعل ذنبا او يرتكب معصية فهو كافر نسأل الله السلامة والعافية. وهذا مذهب ضال باطل ولا تستغربوا ان يوجد امثال هؤلاء في زماننا. اذا كان امثالهم قد وجدوا في خير العصور. وجدوا في زمن الصحابة فكفروا الصحابة. الذي -

[00:48:04](#)

يقول عن علي ابن ابي طالب كافر سهل انه يقول عني كافر نسأل الله السلامة والعافية نقول اخواني والفرقة الثانية هي المرجئة.

المرجئة من هم؟ المرجئة هم الذين اخروا العمل عن - [00:48:25](#)

سمى الايمان الارجاء في اللغة يا ياسر هو التأخير. الارجاء سكر هذه الايات الارجاء في اللغة هو التأخير. قالوا اخواني حفظكم الله الايمان طبعاً هم على فرق بالمناسبة المرجئة. بعضهم قال الايمان مجرد المعرفة. ابليس وفرعون مؤمن على كلامه - [00:48:40](#)

وبعضهم قال ايش؟ التصديق. وبعضهم قال هذا اخف شيء. قالوا اعتقاد بالقلب وقول باللسان. ولا داعي ابدا كما تسأل اليوم الشيخ

فهد فيقول لك امشي الايمان في القلب. تارك صلاة زاني حشاء. شارب خمر نساء متبرجات. يقول لك اهم شيء ايش - [00:49:03](#)

الدين في القلب يا شيخ. الذي يقول اليوم الدين في القلب ترى على عقيدة المرجئة وهو لا يدري يقولون المرجئة اخواني حفظكم الله

كما قلنا قبل قليل لا يضر مع الايمان ذنب. ونقول اخواني المرجئة يقولون عن تارك العمل يوم القيامة - [00:49:25](#)

اينما قالوا جنة وعندنا شيء اسمه مرجئة الفقهاء حماد ابن سلمة وابي حنيفة مرجعة الفقهاء اخواني يقولون انه لا يضر يقولون ان

العمل خارج اجعل مسمى الايمان نعم لكن يقولون مرتكب الذنوب والمعاصي يحاسب يوم القيامة. وبذلك يختلفون عن المرجئة

الغلام. اعود فاقول اخواني حفظكم الله - [00:49:42](#)

العمل هل هو ركن من اركان الايمان او لا ركن من الكلمات. لا يصح ايمان بلا من ترك العمل كفر. قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي

بيننا وبينهم الصلاة من - [00:50:05](#)

تركها فقد فقد اذا هذا واضح ان ترك العمل يعني الكفر نسأل الله السلامة والعافية. قال في صحيح مسلم من حديث جابر والحديث

الاول حديث بريدة عند الترمذي باسناد صحيح. قال بين الايمان والشرك ترك الصلاة عمل او ليس عملاً اخواني؟ عمل. قال سبحانه -

[00:50:19](#)

كان الله ليضيع ايمانكم. هذه الاية نزلت في ايش؟ في تغيير القبلة في الصلاة. قال البخاري باب تسمية الصلاة عمل الصلاة عمل تركها

كفر نسأل الله السلامة والعافية. اذا العمل ركن من اركان الايمان. الشافعي نقل الاجماع اجماع - [00:50:39](#)

الامة اخواني ان تارك العمل كافر نسأل الله السلامة والعافية. لكن في مسألة خطيرة جدا كثير من اخواننا يتكلم عنها. العمل شرط

صحة او شرط كمال هذا السؤال خطأ الشرط - [00:50:58](#)

داخل الشيء او خارجه احسنت الشرط داخل الشيء او خارجه؟ شروط الصلاة من جنس الصلاة واركانها او شيء سابق لها؟ افهموا يا

طلبة العلم الوضوء شرط من شروط الصلاة. دخول الوقت شرط من شروط الصلاة. اليس كذلك؟ هل هذا من جنس الصلاة؟ لا. اذا لما

نقول العمل شرط كما - [00:51:17](#)

صح هذا السؤال خطأ. العمل ركن من اركان الايمان وليس شرطاً. له شرط صحة ولا شرط كمال. العمل ركن من اركان الايمان. لذلك

ترى الشباب كثيراً ما يناقشون في هذه المسألة. الشيخ قال كذا والشيخ قال كذا. شرط كما نقول يا طلبة العلم عقيدة السلف ان العمل

ركن - [00:51:42](#)

من اركان الايمان ليس شرط صحة ولا هو شرط كمال لان الشرط خارج عن ماهية الشيء لو تكتبوه اخواني. الشرط خارج عن ماهية

الشيء فاذا قلنا ان العمل شرط كماله شرط صحة اخرجنا العمل عن قولوا يا طلبة العلم الشرط خارج عن ما هي - [00:52:02](#)

الشيء فاذا قلنا يا حارث العمل شرط صحة او شرط كمال يصير قولنا مثل قول من؟ كقول المرجئة اخرج العمل عن مسمى الايمان من

اخواني لكن اذا سمعتم كلاما من احد من اهل السلف من العلماء يقول بهذا لا تقول عنه مرجئ - [00:52:27](#)

اليوم أكثر تهمة تردد زورا وبهتانا تهمتان يا اخوة لما تقول فلان خارجي او تكفيري لابد ان يكفر مرتكب الكبيرة. وان يستحل الخروج على ولاة امور المسلمين. اليوم ما اسهل ما اسهل قولنا في تكفيري يتقي الله تكفيري يعني خارجي يعني يكفر الناس هل هو يكفر شارب الدخان؟ هل يكفر شارب الخمر - [00:52:51](#)

هل ينكر الشفاعة؟ هل يجيز قتال ائمة المسلمين والخروج عليهم؟ اذا كان كذلك فهو خارجيا. وان لم يكن كذلك ما دليلك انه خارجي تكلم عن الجهاد على المنبر نتكلم عن الجهاد على المنبر خارجي - [00:53:16](#)

هذا بهتان وظلال. وكذلك تأتي الى شخص لانه لا يكفر ولاة الامر. تقول عنه مرجى. تقول عنه من علماء السلاطين. اتق الله واعلم ان رب العزة والجلال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في اخيه ما ليس فيه حبسه الله في - [00:53:31](#) حتى يخرج مما قال يحبس في قنطرة بين الجنة والنار حتى يخرج ممن قال اخوان اياك انك تطلق تهمة خارجي او مرجح. اسهل كلمتين على السنة طلبة العلم اليوم فالله الله في السباحة اعراض العلماء ودماء العلماء. واعلم يا طالب العلم ان الوصف الشرعي الذي تطلقه - [00:53:51](#)

لابد ان يكون حالا فيمن اطلقت عليه فلان تكفير فلان تكفيري من قال لك تكفيري من قال لك انه على عقيدة الخوارج؟ تكفيري يعني على عقيدة الخوارج يا اخوة. وعقيدة الخوارج يكفرون مرتكب الكبيرة. يبيحون قتال - [00:54:16](#)

والخروج على ائمة الجور وهذا اخواني خطأ وكذلك المرجى من هو المرجى؟ الذي يخرج العمل عن مسمى المرجى يا طلبة العلم اكتبوا. هو الذي يقول الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:54:34](#)

يقول الامام المرجى وعليكم السلام يقول الايمان ثابت لا يتغير. اذا رأيت شخص يا خالد هكذا يقول الايمان لا يزيد ولا ينقص وهو مرجى اما شخص لانه ما يكفر ولاة الامر تقول انه مرجى - [00:54:49](#)

اذن هاد المسألة انتبهوا لها. فهي مسألة خطيرة. المسألة الاخيرة التي تمثل وسطية اهل السنة والجماعة. اقول اخواني لعلنا نأجل الحديث عنها في مجلسنا القادم لكنني اختتم فاقول الوسطية عموما. مصطلح صار فظفاظ اليوم - [00:55:08](#)

يا اخي نريد شيخ معتدل. نريد شيخ وسطي. ماذا يقصدون بالاعتدال والتوسط اليوم؟ التفلت وترك الدين. اكتبوا اخواني الوسطية تجمع امرين مهمين الاستقامة على الصراط المستقيم تارك الصلاة ما هو وسطي. الذي يبيح الاختلاط واكل الربا ما هو وسطي ابدا. الوسطية تجمع اولاً الاستقامة على - [00:55:27](#)

صراط مستقيم. والامر الثاني مجانبة الافراط والتفريط مجانبة ايش اخواني؟ الافراط الزيادة والتفريط الانحلال انسان مستقيم على دين الله عليه الكتاب والسنة له مفرط ولا مفرط هذا وسطي اما اليوم صارت الوسطية تطلق عمل. الشيخ اللي حالق لحيته وقاعد مع نساء يلبسنه فوق الركبة بشبر. هذا وسطي - [00:55:58](#)

اما الذي يتزين بالزي محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الى الكتاب والسنة على منهج صحيح قوي مستقيم هذا متشدد هذا الوسطي وذاك المفرط الاستقامة وصف يجمع امرين احفظوهما يا ناس يا مسلمين. لابد للمستقيم ان يسير على الصراط المستقيم. وان يجانب الافراط - [00:56:27](#)

وايش؟ والتفريط اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بذاته وجلاله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يثبتني واياكم على الصراط المستقيم وان يجعلنا من خير الامم الامة الوسطية انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [00:56:50](#)

صحابته اجمعين. والحمد لله رب العالمين. في الحديث بقية. والله تعالى اعلى واعلم - [00:57:10](#)